رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوءالكتاب والسنة

82 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة))الأذكار التي...(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول المصنف حفظه الله تعالى في كتابه الذكر والدعاء - 00:00:00

الاذكار التي تطرد الشيطان. قال الله تعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون وقال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:41

اما بعد فان الشيطان عدو بني ادم والله سبحانه وتعالى اخبرنا بذلك وامرنا ان نتخذه عدوا ودلنا سبحانه وتعالى الى ما يكون به اتقاء الشيطان والسلامة من كيده وشره واعظم ما يكون في هذا الباب - 00:00:59

الاستعاذة بالله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم والاستعاذة هي اعتصام والتجاء الى الله سبحانه وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وقد جاء في القرآن في مواضع عديدة - 00:01:30

امر الله سبحانه وتعالى عباده بالاستعاذة من الشيطان قال الله تعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون وقال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ - 00:01:58

فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. وقال تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس و الاستعاذة من - 00:02:17

فالشيطان كما تقدم هي اعتصام بالله جل وعلا والتجاء اليه جل في علاه هذه الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان المعنى اعوذ بالله او استعيذ بالله اي اطلب من الله ان يعيذني - 00:02:39

والجأ اليه ان يعصمني من الشيطان وينجيني من كيده ومكره ونفثه ومن استعاذ بالله اعاذه ومن اعتصم به هداه جل وعلا الى صراطه المستقيم وينبغي ان نعلم ان الاستعاذة طاردة للشيطان - 00:03:08

وهي تعد حصن حصين للعبد يقيه باذن الله من الشيطان الرجيم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط. حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضي النداء اقبل - 00:03:36

حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر. حتى اذا قضى التثويب اقبل توب بالصلاة اي اقيمت هذا مما يطرد الشيطان مذلة السنة على انه يطرد الشيطان وهو الاذان. الاذان طارد للشيطان ومبعد له عن المكان لان الشيطان كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:04:02

اذا نودي اه للصلاة ادبر بمعنى ان الفاظ الاذان قوية اه اه ابعاد الشيطان وطرده من المكان ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام اذا نودي للصلاة اي اذن ادبر الشيطان وله ضراط - 00:04:33

حتى لا يسمع التأديب فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب يعني اقيم للصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل المقصود باقباله ليخطر بين الانسان وبين صلاته. لكن الحاصل ان ان هذا الحديث يدل على ان الاذان - 00:04:57

طارد للشيطان قال وعن سهيل رضي الله عنه قال ارسلني ابي الى بني حارثة. صحيح بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حادثة

ومعي غلام لنا او صاحب لنا. فناداه مناد من حائط باسمه - 00:05:17
قال واشرف الذي معي على الحائط فلم يرى شيئا فذكرت ذلك لابي. فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك. ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي - 00:05:40
بالصلاة ولى وله حصاص الحصاص اي الضراط وقيل شدة العدو هذا مثل الذي قبله الدلالة على ان الشيطان يطرده الاذان ويبعده من المكان وفي هذا هذه القصة المفيدة المتأمل سهيل بن ابي صالح يقول ارسلني ابي - 00:06:05
الى بني حارثة قال ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم يرى شيئا فذكرت ذلك لابي قال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك - 00:06:34
ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة فنادي بالصلاة اي ان النداء بالصلاة عندما يا يا يشعر الانسان بشيء من هذا يعني اذى الشياطين له او اصوات يسمعها منهم او نحو ذلك - 00:06:56
فانه اذا نادى بالصلاة اي اذن فر الشيطان من المكان فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولا وله حصاص. الى في معنى الحصاص اي الضراب كما في الحديث الذي قبله - 00:07:18
وقيل شدة العدو قال وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله بثلاثة وبسط يده كانه يتناول شيئا. فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيء - 00:07:36
بان لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي. فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات - 00:08:05
ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موتقا يلعب به ولدان اهل المدينة هذا الحديث الشاهد منه التعوذ بالله من الشيطان وفيه ان الشيطان عدو مثل ما قال عليه الصلاة والسلام ان عدو الله ابليس - 00:08:28
جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات فهذا فيه ان التعود بالله عز وجل من الشيطان آآ يعد آآ حفظا للعبد وحصنا يقيه باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان - 00:08:56
قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك - 00:09:22
فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته هذا الحديث فيه اه وسوسة الشيطان لي الانسان وتشكيكه في عقيدته في الله وايمانه بالله سبحانه وتعالى قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول من خلق ربك - 00:09:39
هذا السؤال باطل ولا يقوله الا من لم يعرف الله سبحانه وتعالى الله عز وجل خالق الخلق اجمعين وموجدهم من العدم الاول الذي ليس قبله شيء سبحانه وتعالى. لكن الشيطان يدخل - 00:10:09
من خلال هذا المدخل على رقيق الدين ضعيف الاعتقاد حتى يخلخل مثل هذا ايمانهم ويدخل عليهما آآ الشبه الشبهات ارشد عليه الصلاة والسلام الى امرين الاول قطع الوسواس لا يسترسل معه - 00:10:29
ولينته يعني يقطع الوسواس والامر الثاني الاستعاذة فاذا وفق العبد في مثل هذه الوساوس اه الى اه قطعها والتعود انتهت ولهذا هذا السؤال من خلق كذا من خلقه حتى يقول من خلق الله - 00:10:52
هذا جوابه آآ الانتهاء عنه والتعوذ بالله لان هذا ليس علم ولا ولا سؤالا علميا ولا هذا هذه وسوسة يلقيها الشيطان فالوسوسة تقطع بامرين بالانتهاء وبالاستعاذة قال وعن عثمان بن ابي العاصي الثقفي رضي الله عنه - 00:11:14
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ك شيطان يقال له خنزب - 00:11:42
فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قوله يلبسها عليه اي يخلطها عليه ويشككني

فيها هذا الحديث حديث عثمان بن ابي العاص - 00:12:03
الثقفي رظي الله عنه يقول انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاته من الشيطان قد حان بيني وبين صلاتي - 00:12:25
يلبسها علي يلبسها اي يخلطها علي او يشككني فيها وآآ تقدم معنا ان الشيطان اذا ثوب الصلاة ادبر. واذا قبض التثويب رجع. رجع من اجل ان يخطر بين الانسان وبين صلاته ويلبسها عليه. اي يخلطها ويشككه فيها - 00:12:45
قال فاذا احسست اذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهب الله اذهبه الله عني فهذا فيه انه اذا البس الشيطان المرء صلاته وشككه فيها - 00:13:12
فانه يتعوذ بالله من الشيطان واتفل عن يساره ثلاثا فان فعل اذهب الله عنه الشيطان ووساوسه قال وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل - 00:13:33
تكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ. فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلقوا بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوكئ سقاءك واذكر اسم الله امر اناءك واذكر اسم الله - 00:13:54
ولو تعرض عليه شيئا قوله استجنح الليل اي اقبل ظلامه هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه اه هو آآ ايضا في الباب ويقول عليه الصلاة والسلام اذا استجنح الليل او كان جنح الليل يعني جاء الظلام - 00:14:17
اذا جاء الظلام فكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج فان الشياطين تنتشر حينئذ. يعني هذه الساعة فانتشار الشياطين فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوا فخلوهم فهذا وقت يعني يحتاط فيه للاولاد ويكفون عن الخروج في في ذلك - 00:14:46
آآ في ذلك الوقت اذا اقبل ظلام الليل فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم قال واغلق بابك واذكر اسم الله اطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوكئ سقاءك واذكر اسم الله. وخمر اناءك واذكر اسم الله - 00:15:13
ولو تعرض عليه شيئا. لاحظ تكرار الذكر عند اغلاق الباب دخلت البيت اغلق الباب تقول بسم الله واطفئ مصباحك اه واذكر اسم الله يدخل في حكم اطفاء المصباح اطفاء الاظاءة - 00:15:39
اذا اطفأها في الليل لينام يسمي واوكئ استقاءك واذكر اسم الله اي شد السقاء القربة وآآ اذكر اسم الله لا تترك القربة قربة الماء مفتوحة ومثله ايضا اه اغطية اوعية الماء - 00:16:05
زجاجة الماء او او الزير او غير ذلك يكون مغطى. اترك ماء مفتوحا ويغطى ويسمى لا يكتفي بالتغطية بل يغطيه ويقول بسم الله وخمر اناءك اي يغطي واذكر اسم الله. اذا كان ما عندك غطا - 00:16:28
ولو تعرض عليه شيئا ولو تعرض عليه شيئا وتذكر اسم الله سبحانه وتعالى وهذا الطلب المتكرر للذكر في الاطفاء في غلق الباب في تخمير الاناء الى اخره فيه ان اه ذكر الله عز وجل على هذه الاشياء - 00:16:50
يحصن العبد ويقيه من الشيطان فاذا دخل المرء بيته اه وقال بسم الله وتناول طعامه ايضا وقال بسم الله الشيطان كما جاء في الحديث يقول اه فاتكم العشاء وفاتكم المبيت. واذا ترك التسمية قال الشيطان لي - 00:17:12
اه رفقائه ادركتم العشاء وادركتم المبيت وهذا والعياذ بالله اذا غفل الانسان عن الذكر كانه فتح بيته وطعامه للشياطين تدخل وتأكل والله عز وجل يقول واستفزز من استطعت منهم وشاركهم في الاموال والاولاد - 00:17:34
واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. قيل في معناها اي الذين يذكرون الله الذاكر لله في حصن حصين وحرز متين يقيه باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم - 00:17:53
واسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:18:12